



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6045

التاريخ: السبت 2023/1/28

الفبر الرئيسي



مقتل 7 مستوطنين وإصابة آخرين
بعملية إطلاق نار في القدس المحتلة
واستشهاد المنفّذ

... ص 4

أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية: تم تجهيز مذكرة حول التصعيد الإسرائيلي

كتائب "شهداء الأقصى" تتبنى عملية القدس

نتنياهو: عملية القدس من أسوأ الهجمات في السنوات الأخيرة

الإدارة الأمريكية تطالب القيادة الفلسطينية بعدم تطبيق قراراتها السياسية قبل زيارة بليكن

قيادي في الجهاد: وساطات مكثفة نجحت في احتواء التصعيد العسكري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية: تم تجهيز مذكرة حول التصعيد الإسرائيلي
<u>المقاومة:</u>	
5	3. الفصائل تبارك عملية القدس.. ردًا على مجزرة جنين
6	4. كتائب "شهداء الأقصى" تتبنى عملية القدس
7	5. حماس تبارك عملية القدس البطولية وتزف منفيها الشهيد خيرى علقم
7	6. البطش: السرايا والقسام ردتا على المجزرة بما يؤكد وحدة الموقف
7	7. قيادي في الجهاد: وساطات مكثفة نجحت في احتواء التصعيد العسكري
8	8. القسام تبث مشاهد تصديها لطائرات إسرائيلية بسماء غزة
8	9. "عرين الأسود" تتبنى 4 عمليات إطلاق نار باتجاه الاحتلال في محيط نابلس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	10. نتنياهو: عملية القدس من أسوأ الهجمات في السنوات الأخيرة
9	11. هاليفي يأمر بتعزيز قواته بالضفة والتأهب للتصعيد
9	12. بن غفير: سأعمل على تغيير سياسة التسليح.. كل إسرائيلي يجب أن يكون لديه سلاح
10	13. نتنياهو يهاجم جهاز القضاء: التقنين عائق هائل أمام الاقتصاد
10	14. الأحزاب العربية في "إسرائيل" تدين مجزرة جنين: الاحتلال هو أساس الإرهاب
11	15. "هآرتس": خروج رؤوس أموال سيهدد الخطة القضائية ونتنياهو يدرك ذلك
11	16. "معاريف": صادرات الأسلحة الإسرائيلية قد تتراجع بسبب خطة إضعاف القضاء
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	17. نادي الأسير: عمليات تخريب وتدمير واسعة لمقتنيات أسرى فلسطينيين
12	18. بطيركية الروم الأرثوذكس: سنعمل على منع مسيرات الجماعات الصهيونية المتطرفة
13	19. استشهاد فتى من القدس متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال قبل يومين
13	20. احتفالات واسعة وفرحة عارمة بالضفة والقدس المحتلتين وغزة ابتهاجاً بعملية القدس البطولية
13	21. المخيمات الفلسطينية في لبنان تنتفض نصره لجنين والضفة وتحتفل بعملية القدس
14	22. مخطط إسرائيلي لمضاعفة عدد المستوطنين وهدم مبان فلسطينية بالمناطق C
14	23. إصابة خمسة مواطنين برصاص مستوطن قرب مدخل بيتا جنوب نابلس

15	24. اعتقالات في تظاهرة بحيفا ووقفاتان في أم الفحم وطمرة تنديداً بالعدوان على جنين
	<u>مصر:</u>
15	25. مصر تعبر عن رفضها واستنكارها لعملية القدس الشرقية ضد المستوطنين
	<u>الأردن:</u>
15	26. الأردن يدين العملية في مستوطنة النبي يعقوب في القدس الشرقية
15	27. مسيرة حاشدة نصره لمخيم جنين والأقصى وسط العاصمة الأردنية
	<u>لبنان:</u>
16	28. "حزب الله" اللبناني يشيد بعملية القدس: أربكت العدو وكشفت هشاشته
16	29. "التقدمي الاشتراكي اللبناني" يدين مجزرة جنين ويدعو لإجراءات رادعه للاحتلال
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	30. تركيا والإمارات تدينان عملية القدس ضد المستوطنين في القدس الشرقية
17	31. إدانات عربية لمجزرة الاحتلال في مخيم جنين والجزائر تدعو لحماية دولية للفلسطينيين
17	32. مجلس علماء باكستان يستنكر العدوان الإسرائيلي على جنين ومخيمها
	<u>دولي:</u>
17	33. غوتيريش يدين عملية القدس ويدعو لضبط النفس بين الإسرائيليين والفلسطينيين
18	34. عملية القدس واقتحام جنين أمام اجتماع طارئ لمجلس الأمن
18	35. الخارجية الأمريكية تدين عملية القدس ولا تتوقع تغييراً في رحلة بلينكن إلى "إسرائيل"
18	36. الإدارة الأمريكية تطالب القيادة الفلسطينية بعدم تطبيق قراراتها السياسية قبل زيارة بلينكن
19	37. البيت الأبيض "قلق للغاية" إزاء تصاعد العنف الإسرائيلي - الفلسطيني
19	38. فرنسا تدعو الإسرائيليين والفلسطينيين إلى عدم تأجيج التصعيد
19	39. خبيران أمميان يدينان العدوان الإسرائيلي على جنين ويطالبان بإنهاء الاحتلال فوراً
20	40. البرازيل والأرجنتين تدينان اقتحام الجيش الإسرائيلي لجنين في الضفة الغربية
20	41. رئيس "سي آي إيه" بحث تهدئة الأوضاع مع كبار المسؤولين في تل أبيب ورام الله
20	42. الكونغرس الأمريكي يقصي إلهان عمر من لجنة الشؤون الأفريقية بسبب مواقفها من "إسرائيل"

21	43. الأمم المتحدة: نداء إنساني بقيمة نصف مليار دولار لفلسطين المحتلة
	تقارير:
21	44. تقرير: قراءة في قرار السلطة الفلسطينية وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال
	حوارات ومقالات
25	45. عملية القدس تعيد قواعد الاشتباك... إباد القرا
27	46. وقف التنسيق الأمني قد يقود إلى التصعيد... يوأف ليمور
28	كاريكاتير:

١. مقتل 7 مستوطنين وإصابة آخرين بعملية إطلاق نار في القدس المحتلة واستشهاد المنفذ

ذكر موقع عرب 48، 2023/1/27، عن ربيع سواعد: قتل 7 مستوطنين، وأصيب عدد آخر في عملية إطلاق نار وقعت قرب كنيس يهودي في مستوطنة "نافيه يعكوف" قرب بلدة بيت حنينا بالقدس المحتلة فيما استشهد المنفذ برصاص الشرطة، مساء الجمعة. وعُلم أن الشهيد هو الشاب خيرى علقم (21 عاما) من سكان الطور شرقي القدس؛ ورجحت الشرطة الإسرائيلية أنه نفذ العملية لوحده وقالت إنه دون سوابق أمنية، فيما استدعت والديه للتحقيق. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن عملية إطلاق النار نفذت قرب كنيس في القدس، حيث نزل شخص من السيارة وأطلق النار على من تواجد في المكان. واستدعت قوات معززة من الشرطة الإسرائيلية إلى المكان، فيما تجري أعمال بحث عن شخص قدم المساعدة لمنفذ عملية إطلاق النار؛ حسبما جاء عنها.

ووصل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى مكان العملية بعد تلقيه تحديثات متتابعة ومن المزمع أن يجري تقييما للوضع الأمني في وقت لاحق، فيما تواجد وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، في مكان العملية وتوعد بإجراءات سياسية ردا على العملية. وقال وزير الأمن الإسرائيلي، يوأف غالانت، غالانت عقب جلسة لتقييم الوضع الأمني بمشاركة قادة الأجهزة الأمنية، إن "جهاز الأمن سيعمل بيد من حديد ودون مساومة ضد 'الإرهاب' وسنصل إلى كل من كان ضالعا في العملية".

وأضافت الجزيرة.نت، 2023/1/27: قال المفوض العام للشرطة إن المنفذ هو خيرى علقم (21 عاما) من سكان القدس الشرقية، مشيرا إلى أن التحقيق الأولي أظهر أنه نفذ الهجوم منفردا. وكذلك قالت وسائل الإعلام الإسرائيلية نقلا عن الجهات الأمنية إن المنفذ لا ينتمي لأي فصيل فلسطيني معروف، وإنما هو "ذئب منفرد". وذكر الإعلام الإسرائيلي أن الشاب -الذي يحمل هوية إسرائيلية- أطلق النار من مسدس بحوزته وهو يقود سيارته قرب كنيس يقع وسط حي "تافيه يعقوف" (النبي يعقوب). وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن حصيلة القتلى هذه تجعله أخطر هجوم من نوعه منذ عام 2008.

٢. السلطة الفلسطينية: تم تجهيز مذكرة حول التصعيد الإسرائيلي

رام الله: أكد المندوب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور أن مجلس الأمن الدولي سيعقد جلسة مغلقة الجمعة لمناقشة التصعيد الإسرائيلي، وآخره في جنين، مشيرا إلى تعليمات من قبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بضرورة تكثيف العمل الدبلوماسي لوضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته جراء التصعيد الإسرائيلي الخطير الذي يتعرض له شعبنا. وأشار منصور، في حديث لصوت فلسطين، أنه بتعليمات من عباس شخصيا، تم تجهيز مذكرة حول التصعيد الإسرائيلي، وجرى التواصل مع دولة الإمارات العربية المتحدة، الممثل العربي في مجلس الأمن، وقد قامت الإمارات بالتقدم بهذا الطلب بشكل رسمي، نيابة عن الجانب الفلسطيني، وأيدته كل من الصين وفرنسا حتى اللحظة، حيث سيتم مناقشة هذا العدوان خلال الجلسة. وفي هذا السياق، رحبت وزارة الخارجية، في بيان لها، بعقد هذه الجلسة، مؤكدة أن الانتهاكات الإسرائيلية، تشكل مخاطر على ساحة الصراع، وعلى فرص تطبيق مبدأ حل الدولتين وإحياء عملية السلام وأمن واستقرار المنطقة. وطالبت الوزارة مجلس الأمن، بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه ما يتعرض له شعبنا، داعية إياه لاتخاذ ما يلزم من القرارات والإجراءات لوقف العدوان على شعبنا، وتوفير الحماية الدولية له.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/27

٣. الفصائل تبارك عملية القدس.. ردًا على مجزرة جنين

ذكرت فلسطين أون لاين، 2023/1/27: قالت الفصائل الفلسطينية، إن عملية القدس البطولية التي أسفرت عن مقتل 8 مستوطنين على الأقل تأتي ردًا على المجزرة التي ارتكبها الاحتلال، أمس، في مخيم جنين.. وبارك المتحدث باسم حركة "حماس" في القدس محمد حمادة، عملية المقاومة في

القدس التي تأتي ردًا على تدنيس المستوطنين للمسجد الأقصى ومجزرة الاحتلال أمس في جنين. وقال حمادة: "إن عملية القدس رد طبيعي على مجزرة جنين، وشعبنا لا ينسى دماء شهدائه، ويثأر لها في الوقت والمكان المناسبين". بدورها، باركت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين العملية البطولية وأكدت أن العدو لا يفهم إلا لغة القوة. وقال طارق عز الدين المتحدث باسم الحركة: "إن العملية البطولية تعكس أصالة شعبنا الفلسطيني في مواجهة الاحتلال". كما باركت "حركة المجاهدين الفلسطينية"، عملية إطلاق النار البطولية في القدس المحتلة التي تعبر عن إصرار شعبنا وتمسكه بطريق الشهداء والمقاومة مهما بلغ العدوان والإجرام الصهيوني. وقالت: "هذا الفعل البطولي هو الرد الطبيعي على جرائم العدو المتصاعدة بحق شعبنا، والتي كان آخرها ارتقاء تسعة شهداء من أبناء شعبنا ومقاومينا الأبطال في جنين". فيما باركت حركة الأحرار، عملية إطلاق النار في مغتصبة "النبي يعقوب" شمال القدس المحتلة، وترحمت على روح الشهيد البطل منفذ العملية، وأكدت أننا أمام عمل بطولي جريء يمثل الرد الفعال على جرائم الاحتلال ومجزرة جنين.

وأضاف موقع عرب 48، 2023/1/27: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن "شعبنا لن يستسلم أمام السياسات والجرائم الفاشية للاحتلال، وأن مقاومتنا مستمرة وستطاله في كل مكان حتى الخلاص منه ونيل حقوقنا كاملة في الحرية والاستقلال". وأكدت أن "المقاومة هي رد شعبنا الوحيد على الاحتلال الصهيوني ورسالة اليوم في القدس تنذر العدو بما هو قادم، فشعبنا لن ينكسر ويرد الصاع صاعين، وهذه رسالة واضحة لحكومة المستوطنين الإرهابية، أن الدم بالدم والرعب زيادة". وقالت حركة "فتح" إن "شعبنا الفلسطيني ليس عاجزاً، وانفجار الأوضاع كان نتيجة حتمية لجرائم الاحتلال المتصاعدة، وقد حذرنا من ذلك مراراً، لكن منظومة الأمن والقانون الدولي لم تستجب لنداءات وقف العدوان ووضع حد لسفك الدم الفلسطيني".

٤. كتائب "شهداء الأقصى" تتبنى عملية القدس

رام الله: تبنت "كتائب شهداء الأقصى"، منفذ عملية القدس، يوم الجمعة، وقالت إنه خيرى علقم (21 عاماً). وقالت عبر حسابها على تويتر: "تلف كتائب شهداء الأقصى الاستشهادي المنغمس خيرى علقم (21 عاماً) من حي الطور في القدس المحتلة". وأضافت أن علقم "ارتقى بعد أن زلزل أمن كيان بني صهيون المزعوم، وجندل بمسدسه أكثر من سبعة قتلى وكشف هشاشة منظومتهم الأمنية والعسكرية".

وأردفت أن "العملية تأتي في سياق الرد الطبيعي على جرائم العدو الصهيوني، بحق أبناء شعبنا والتي كان آخرها جريمة مخيم جنين (الخميس)، وجاءت لتؤكد صوابية خيار المقاومة المسلحة".
قدس برس، 2023/1/28

٥. حماس تبارك عملية القدس البطولية وتزف منفذها الشهيد خيرى علقم

باركت حركة حماس العملية البطولية، التي نفذها الشهيد المجاهد: خيرى علقم (21 عامًا)، من مخيم شعفاط بالقدس، داخل مستوطنة "النبي يعقوب"، المقامة على أراضي بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة. وقالت الحركة في بيان صحفي السبت: "إنّ هذه العملية ردّ طبيعي على مجزرة جنين، وردّ على تدنيس المسجد الأقصى المبارك، والجرائم والاعتداءات الصهيونية المتصاعدة بحق شعبنا، وهي رسالة من نار لحكومة الاحتلال بأنّ إرادة شعبنا لا تُكسر، وعزيمته لا تلين، ومقاومته تشتد رغم الألم والتضحيات".

موقع حركة حماس، 2023/1/28

٦. البطش: السرايا والقسام ردتا على المجزرة بما يؤكد وحدة الموقف

غزة: كشف عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، خالد البطش، أن سرايا القدس، ردت الليلة الماضية على مجزرة جنين بإطلاق صواريخ من غزة تجاه الأراضي المحتلة، في حين أطلقت كتائب القسام صواريخ مضادة تجاه الطائرات الصهيونية التي أغارت على مواقع في القطاع، في مشهد متكامل يؤكد وحدة الموقف والسلاح. وقال البطش، خلال مسيرة نظمها حركة الجهاد الإسلامي في شمال قطاع غزة، بعد ظهر الجمعة: إن "الميدان أمانة في أعناقنا، ووحدة البندقية مسؤولية كل القوى الضاربة، وجنين برجالها وكتيبتها ومجاهديها تتقدم كل الصفوف".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/27

٧. قيادي في الجهاد: وساطات مكثفة نجحت في احتواء التصعيد العسكري

عيسى سعد الله: نجحت وساطات دولية مكثفة، وفي مقدمتها الوساطة المصرية في احتواء التصعيد العسكري الأخير بين المقاومة في غزة والاحتلال بعد ساعات معدودة من التوتر الذي أعقب مجزرة جنين التي ارتكبتها جيش الاحتلال، صباح أول من امس، وأسفرت عن استشهاد تسعة مواطنين. وتمكن الوسطاء من محاصرة تمدد موجة التصعيد في القطاع بعد القصف الجوي الإسرائيلي لمناطق عدة في القطاع وإطلاق المقاومة لعدة صواريخ باتجاه البلدات الإسرائيلية في غلاف غزة.

وأكد القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب، أن الفصائل وعلى مدار فترة التصعيد والتوتر التي امتدت منذ ارتكاب الاحتلال للمجزرة وحتى فجر امس، تلقت سيلاً من المكالمات والاتصالات المكثفة من قبل اكثر من جهة عربية ودولية، وبشكل خاص من المخابرات المصرية من أجل وقف التصعيد على حدود قطاع غزة.

وقال حبيب لـ"الأيام"، إن الفصائل أوصلت رسالة قوية للاحتلال عبر هؤلاء الوسطاء بأنها لن تتهاون مع جرائمه، وسترد بكل قوة عليها، مبيناً أن الوسطاء تفهموا غضب الشارع والفصائل بعد المجزرة الإسرائيلية الأخيرة ووعدوا بنقل الرسالة إلى الاحتلال والضغط عليه.

الأيام، رام الله، 2023/1/28

٨. القسام تبث مشاهد تصديها لطائرات إسرائيلية بسماء غزة

بثت كتائب عز الدين القسام في موقعها الإلكتروني مقطعاً مصوراً لتصدي دفاعاتها الجوية للطائرات الحربية الإسرائيلية بصواريخ أرض-جو، وبالمدفعات الأرضية. وكانت مقاتلات إسرائيلية استهدفت بعدد من الصواريخ موقعين للمقاومة الفلسطينية في مخيم المغازي وسط قطاع غزة، ومحيط مرصد للمقاومة الفلسطينية شرقي بيت حانون، وردت المقاومة بإطلاق عدة صواريخ. وجاءت الغارات الإسرائيلية بعيد إطلاق صاروخين من غزة رداً على العملية التي نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين شمالي الضفة الغربية أمس الخميس واستشهد فيها 9 فلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2023/1/27

٩. "عرين الأسود" تتبنى 4 عمليات إطلاق نار باتجاه الاحتلال في محيط نابلس

نابلس: أعلنت مجموعات "عرين الأسود" (مجموعات مقاومة في نابلس شمال الضفة الغربية)، فجر اليوم السبت، تبنيها أربع عمليات إطلاق نار باتجاه الاحتلال الإسرائيلي في محيط نابلس، شمالي الضفة الغربية. ووفق بيان صحافي لـ"عرين الأسود"، فقد "نفذ جند العرين أربع عمليات إطلاق نار بصليبات من الرصاص المبارك، محققين فيها بالغ الإصابات".

قدس برس، 2023/1/28

١٠. نتنياهو: عملية القدس من أسوأ الهجمات في السنوات الأخيرة

ترجمة خاصة: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عند منتصف الليل، إن الهجوم الذي وقع في القدس يعد من أسوأ الهجمات التي وقعت في السنوات الأخيرة. وحاول نتنياهو في مؤتمر

صحفي عقب جلسة تقييم أمني عقدها في أعقاب زيارته لمكان العملية الإشادة بعناصر شرطته التي تصرفوا بسرعة ومنعوا هجوماً أكبر. كما قال.

وأشار إلى أن المجلس الوزاري للصغر سيجتمع اليوم السبت ويتخذ قرارات مهمة، مشيراً إلى أنه تم اتخاذ قرارات فورية في الوقت الحالي. وقال: "من الضروري التصرف بحزم وهدوء أدعو الجميع إلى عدم اتخاذ القانون بأيديهم". في إشارة منه للمستوطنين.

القدس، القدس، 2023/1/28

١١. هاليفي يأمر بتعزيز قواته بالضفة والتأهب للتصعيد

ترجمة خاصة: أمر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هيرتسي هاليفي، فجر السبت، بتعزيز القوات العسكرية في الضفة الغربية. وبحسب موقع صحيفة معاريف العبرية، فإن هاليفي شدد على زيادة اليقظة ورفع حالة التأهب وزيادة القوات على طول خط التماس بين الضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 1948. كما أوعز بعد جلسة تقييم أمنية شارك فيها بنيامين نتنياهو، بالتحضير لسيناريوهات تصعيد محتمل في المنطقة.

ويأتي ذلك بعد مقتل 7 إسرائيليين في عملية إطلاق نار نفذها الشاب خيرى علقم من سكان الطور في القدس المحتلة.

القدس، القدس، 2023/1/28

١٢. بن غفير: سأعمل على تغيير سياسة التسلح.. كل إسرائيلي يجب أن يكون لديه سلاح

ترجمة خاصة: قال ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتامار بن غفير، إن كل إسرائيلي أن يجب أن يكون لديه سلاح. وأكد بن غفير من مكان العملية في القدس المحتلة الليلة الماضية، أنه سيعمل على تغيير سياسة التسلح قريباً.

وجاء ذلك - بحسب موقع واي نت العبري - خلال لقاء جمع بن غفير في مكان العملية مع أحد للمستوطنين الذي كان يشتكي من أنه كان قادراً على وقف الهجوم أمس.

القدس، القدس، 2023/1/28

١٣. نتياهو يهاجم جهاز القضاء: التقنين عائق هائل أمام الاقتصاد

بلال ضاهر: هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، بشدة جهاز القضاء يوم، الجمعة، واعتبر أمام عشرات رجال الأعمال أن "مشكلة التقنين (وضع القوانين) في إسرائيل هي عائق هائل أمام الاقتصاد"، بحسب بيان صادر عن مكتبه. وجاءت أقوال نتياهو في أعقاب عريضة وقعها مئات الخبراء الاقتصاديين وحذروا فيها من أن خطة نتياهو ووزير القضاء، ياريف ليفين، لإضعاف جهاز القضاء، الذي يوصف بأنه "إصلاح"، ستلحق ضررا كبيرا بالاقتصاد الإسرائيلي.

وقال نتياهو إن "المعجزة الاقتصادية الإسرائيلية ليست بفضل التقنين وإنما بالرغم من التقنين الإسرائيلي، الذي هو من الأسوأ في العالم الغربي. ورفع الجزمة البيروقراطية - القضائية سيجعل الاقتصاد الإسرائيلي يقفز مثل زنبك، بين 1% و2% في الناتج القومي الخام".

وأضاف أن "البنك الدولي قرر تدرج إسرائيل في المكان 75 في العالم من حيث تطبيق العقود، لأنه بالرغم من أن العقد قانوني ومنفق عليه بين الأطراف التي وقعت عليه، بإمكان المحكمة أن تقرر أنه غير معقول، وهذا الأمر غير موجود في معظم الديمقراطيات في العالم". وكان يشير نتياهو بذلك إلى "ذريعة عدم المعقولية" التي تستخدمها المحكمة العليا لإلغاء قرارات الحكومة، واستندت المحكمة إليها بإلغاء قرار نتياهو بتعيين رئيس حزب شاس، أرييه درعي، وزيرا رغم إدانته بمخالفات جنائية.

وتابع أن "الإثبات الأفضل على أن التقنين يعرقل الاقتصاد هو التأخير لسنوات في استخراج الغاز من المياه. وهذه الخطة أدخلت مليارات إلى خزينة الدولة وحققت لمواطني إسرائيل والمرافق التجارية أدنى أسعار كهرباء في الغرب".

عرب 48، 2023/1/27

١٤. الأحزاب العربية في "إسرائيل" تدين مجزرة جنين: الاحتلال هو أساس الإرهاب

الناصرة- "القدس العربي": أدانت الفعاليات السياسية الفلسطينية داخل 48 المذبحة الإسرائيلية في جنين، وأكدت على أن الاحتلال هو أساس الإرهاب، ودعت العالم لاتخاذ موقف حقيقي من جرائمه. وحذرت "لجنة المتابعة العليا"، الهيئة السياسية الأعلى داخل أراضي 48، من التصعيد الخطير والإجرامي الذي تقوم به حكومة الفاشية الجديدة في إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني عموماً، وضد المواطنين العرب الفلسطينيين فيها. وقالت إن المجزرة المتواصلة ضد شعبنا الفلسطيني، والتي كانت

ذروتها اليوم (أمس) في اجتياح جنين، وارتكاب مجزرة مروعة، استشهد خلالها عشرة شهداء وجرح 20 مواطناً، إصابة أربعة منهم حرجة. وأدان تحالف "الجبهة والعربية للتغيير"، المجزرة البشعة التي اقترفتها قوات الاحتلال في مخيم جنين وحمل حكومة نتياهو وعصابة المستوطنين المتعطشة للدم مسؤولية هذا العدوان، فيما أشارت إلى أن أبرز ما يتنافس عليه المعسكران الإسرائيليان هو الدم الفلسطيني ليبقى وقوداً لتنافسهما الداخلي. كما أدانت "الحركة الإسلامية" - الشق الجنوبي، و"القائمة العربية الموحدة" بشدة العدوان الإسرائيلي والمجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق أهلنا في جنين، والتي راح ضحيتها العشرات بين شهداء ومصابين.

القدس العربي، لندن، 2023/1/27

١٥. "هآرتس": خروج رؤوس أموال سيهدد الخطة القضائية وتنتياهو يدرك ذلك

بلال ضاهر: اعتبر مصدر سياسي إسرائيلي أن ضغوطاً يمارسها المجتمع الدولي على إسرائيل في محاولة لمنع تنفيذ خطة إضعاف جهاز القضاء لن يكون لها تأثير كبير على الحكومة الإسرائيلية. وتأتي هذه التقديرات على إثر تصريحات صادرة عن مسؤولين أميركيين وأوروبيين ضد الخطة. وقال المصدر إنه "يرجح أن تنتقد دول هذه الخطوة في الفترة القريبة، لكن احتمال أن تؤدي الخطة القضائية وحدها إلى فرض عقوبات أو خطوات ملموسة تزعج الحكومة في الزاوية لا يبدو أنه مرتفع الآن" حسبما نقلت عنه صحيفة "هآرتس" اليوم، الجمعة. ورأى المصدر السياسي نفسه أن "التهديد الأساسي على الخطة سيكون ميدانياً، مثل أن يوعز محللون للشركات بعدم العمل في إسرائيل، وأن ينقل رجال أعمال أعمالهم من إسرائيل وأن تسحب صناديق استثمار أموالها من مشاريع إسرائيلية والتسبب بضرر متراكم يلحق ضرراً بالحكومة. وبالإمكان الافتراض أن نتياهو يدرك ذلك جيداً".

عرب 48، 2023/1/27

١٦. "معاريف": صادرات الأسلحة الإسرائيلية قد تتراجع بسبب خطة إضعاف القضاء

بلال ضاهر: يسود تخوف في جهاز الأمن الإسرائيلي من أن خطة حكومة نتياهو لإضعاف جهاز القضاء ستلحق ضرراً بالعلاقات الأمنية مع الولايات المتحدة، ومن أن تراجع هذه العلاقات سيؤدي

إلى تراجع في مبيعات الأسلحة الإسرائيلية لدول كثيرة في العالم، بحسب تقرير نشرته صحيفة "معاريف" اليوم، الجمعة. "أصدقائنا في العالم، وخاصة الأميركيين، سيعدون الانقلاب القضائي أنه استهداف للديمقراطية الإسرائيلية". وينظر المسؤولون في جهاز الأمن الإسرائيلي إلى "اتفاقيات أبراهام" والحرب في أوكرانيا، وكذلك التقارب بين روسيا وإيران، على أنها "فرصة إستراتيجية سياسية واقتصادية غير مألوفة بقوتها بالنسبة لإسرائيل في جميع المستويات".

وأفادت الصحيفة بأنه في جهاز الأمن ينظرون إلى هذا التطور أنه "فرصة يحظر إهدارها من أجل تعزيز مكانة إسرائيل في العالم". إلا أنه في مقابل ذلك، "تدهور في الحلبة الفلسطينية وفي تعامل العالم مع خطوات وقرارات للحكومة الجديدة (في إسرائيل)، ستشكل نقطة ضعف من شأنها إفساد التطورات الإيجابية".

عرب 48، 2023/1/27

١٧. نادي الأسير: عمليات تخريب وتدمير واسعة لمقتنيات أسرى فلسطينيين

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني، إن عمليات تخريب وتدمير واسعة، طالت مقتنيات و"كانتينا" (مقصف) الأسرى الذين نقلتهم سلطات الاحتلال من سجن "ريمون" إلى سجن "جلبوع" مؤخرًا، تقدر بمئة ألف شيقل، أي أكثر من 30 ألف دولار. وأوضح النادي أن إدارة سجون الاحتلال تحاول أن تتصل من مسؤوليتها عن عمليات التخريب والتدمير هذه، بادعائها أن وحدات خاصة من حرس الحدود هي من فعلت ذلك خلال عمليات التفتيش، لافتًا إلى أنه بجانب عمليات التخريب؛ اتضح أن هذه القوات سرقت بعض مواد (الكانتينا) الخاصة بالأسرى. وأكد أن الأسرى منحوا إدارة السجون مهلة لمعالجة ما جرى، وإذا لم تفعل فسيفنون خطوات احتجاجية بعد انتهاء المهلة.

قدس برس، 2023/1/27

١٨. بطيركية الروم الأرثوذكس: سنعمل على منع مسيرات الجماعات الصهيونية المتطرفة

القدس: أدانت بطيركية الروم الأرثوذكس المقدسية، جريمة الاعتداء الهمجي التي قام بها أعضاء المجموعات الصهيونية المتطرفة، بحق أهلنا وأبنائنا ومستأجري عقاراتنا في منطقة باب الجديد من البلدة القديمة بالقدس المحتلة أمس. ودعت البطيركية، في بيان، الجمعة، لتوفير الحماية لأهالي البلدة القديمة من المعتدين المتطرفين، الأمر الذي ستقاومه البطيركية إلى جانب باقي كنائس القدس بكل ما أوتوا من قوة. وطالبت البطيركية "الجهات المختصة بعدم السماح بتكرار المسيرة

التي أدت الى اعتداء ليلة أمس"، مشيرة إلى أنها تتمسك بحقها باتخاذ المسار القانوني لمنع هكذا مسيرات، تنال من المواطنين وأمنهم وممتلكاتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/27

١٩. استشهاد فتى من القدس متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال قبل يومين

القدس: أعلن مركز معلومات وادي حلوة القدس، استشهاد الفتى المقدسي وديع عزيز أبو رموز (16 عاماً)، الليلة، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي قبل يومين. وكان الشهيد أبو رموز أصيب برصاصة في الصدر، إضافة لإصابة شاب آخر، خلال مواجهات في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، يوم الأربعاء الماضي، مع قوات الاحتلال الإسرائيلي عقب اقتحامها البلدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/27

٢٠. احتفالات واسعة وفرحة عارمة بالضفة والقدس المحتلتين وغزة ابتهاجاً بعملية القدس البطولية

عمّت الاحتفالات الواسعة ومظاهر الفرحة العارمة، مختلف مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلتين وغزة، ابتهاجاً بعملية إطلاق النار البطولية في القدس المحتلة. وغمرت الفرحة شوارع المدن والمحافظات الفلسطينية، عقب عملية النار التي أسفرت عن مقتل 8 مستوطنين، بعد يوم واحد من مجزرة الاحتلال في مخيم جنين. وتحول بيت عزاء الشهداء في جنين من حزن إلى فرحة وهتافات بعد العملية، وخرجت مسيرات في بلدة يعبد فرحاً بالعملية.

فلسطين أون لاين، 2023/1/27

٢١. المخيمات الفلسطينية في لبنان تنتفض نصره لجنين والضفة وتحتفل بعملية القدس

ذكرت فلسطين أون لاين، 2023/1/27: شهدت المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان على مدار يومي الخميس والجمعة حراك جماهيري شعبي تضامناً مع جنين والضفة الغربية ودعماً لمشروع المقاومة، وذلك بدعوة من الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والقوى الإسلامية. وألقيت كلمات متفرقة خلال الوقفات التضامنية والمسيرات الجماهيرية أكدت على وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات وأن المقاومة هي الخيار الوحيد لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي ودحره عن أرض فلسطين المباركة. وأشاد المتحدثون بصمود المقاومين في مخيم جنين وكافة القرى والمدن الفلسطينية، مؤكدين أن دماء شهداء مخيم جنين لن تذهب هدراً وأن الرد الفلسطيني على جرائم

الاحتلال الإسرائيلي لا محاله، معتبرين أن ما قدمه مخيم جنين اليوم هو استمرار لنهج العطاء الذي تتوج به المخيم منذ عشرات السنين. وأضافت قدس برس، 2023/1/27، من بيروت: احتقلت المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، بعملية القدس التي وقعت مساء الجمعة، وأسفرت عن مقتل ثمانية مستوطنين وإصابة 10 على الأقل، وفق إحصائية أولية.. وجابت شوارع المخيمات مسيرات عفوية، رفع المشاركون فيها أعلام فلسطين والفصائل والقوى الفلسطينية، وردّوا شعارات مؤيدة للعمل المقاوم والعمليات الفدائية ضد الاحتلال.

٢٢. مخطط إسرائيلي لمضاعفة عدد المستوطنين وهدم مبان فلسطينية بالمناطق C

بلال ضاهر: تدفع حكومة اليمين المتطرف الإسرائيلية مخططا يهدف إلى توسيع الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة بشكل هائل، ويشمل إضافة 100 ألف مستوطن خلال سنتين، ونصف مليون مستوطن خلال عشر سنوات، إضافة إلى نصف مليون مستوطن موجودين حالياً، حسبما ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم، الجمعة. وأضافت الصحيفة أن القسم الثاني من خطة حكومة نتنياهو يقضي بهدم المباني في القرى الفلسطينية في المناطق C في الضفة الغربية بذريعة أنها بنيت من دون تصريح من الاحتلال، الذي يرفض إصدار تصاريح بناء للفلسطينيين بهدف نهب أراضيهم وتوسيع الاستيطان فيها.

عرب 48، 2023/1/27

٢٣. إصابة خمسة مواطنين برصاص مستوطن قرب مدخل بيتا جنوب نابلس

نابلس - "الأيام": أصيب، الليلة الماضية، 5 مواطنين برصاص مستوطن قرب مدخل بيتا جنوب نابلس. وقال مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس أحمد جبريل، إن طواقم الإسعاف نقلت ثلاث إصابات جميعها بحالة مستقرة إلى مستشفى رفديا، أصيبوا برصاص مستوطن عند مدخل بيتا. وكان شهود عيان أكدوا أن مركبة إسرائيلية تعود لمستوطن أطلقت النار على عدد من الشباب عند مدخل بيتا ما أدى لإصابة الشبان الثلاثة.

الأيام، رام الله، 2023/1/28

٢٤. اعتقالات في تظاهرة بحيفا ووقفتان في أم الفحم وطمرة تنديداً بالعدوان على جنين

حيفا - "عرب 48": تظاهر الأهالي ونشطاء في طمرة وأم الفحم وحيفا، امس، ضد عدوان الاحتلال الإسرائيلي على جنين ومخيمها. ففي مدينة حيفا، اعتقلت الشرطة الإسرائيلية 6 متظاهرين، مساء امس، خلال تظاهرة نظمت في ساحة الأسير تنديداً بالعدوان على مخيم جنين. وعلى مدخل أم الفحم، شارك العشرات من المدينة ومنطقة وادي عارة في وقفة احتجاجية منددة بالعدوان الإسرائيلي على جنين ومخيمها. وفي طمرة، نظمت وقفة احتجاجية بمبادرة من البلدية، واللجنة الشعبية في المدينة.

الأيام، رام الله، 2023/1/28

٢٥. مصر تعبر عن رفضها واستنكارها لعملية القدس الشرقية ضد المستوطنين

قالت وزارة الخارجية المصرية، إن القاهرة "تعرب عن الرفض التام والاستنكار الشديد للهجوم الذي شهدته القدس الشرقية يوم الجمعة، وتؤكد إدانتها لكافة العمليات التي تستهدف المدنيين". وحذرت الوزارة من "المخاطر الشديدة للتصعيد الجاري بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي".

قدس برس، 2023/1/28

٢٦. الأردن يدين العملية في مستوطنة النبي يعقوب في القدس الشرقية

أكدت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، فجر السبت، ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة وفاعلة لوقف حالة التصعيد الخطرة والمدانة التي "ذهب ضحيتها مدنيون فلسطينيون وإسرائيليون"، وتندر بتعجر دوامات من العنف سيدفع الجميع ثمنها. وقالت في بيان، إن الأردن يدين الهجوم الذي استهدف مدنيين في كنيس بالقدس الشرقية، كما يدين أعمال العنف التي تستهدف المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الغد، عمان، 2023/1/28

٢٧. مسيرة حاشدة نصره لمخيم جنين والأقصى وسط العاصمة الأردنية

عمّان: شارك آلاف الأردنيين في مسيرة شعبية، بعد صلاة الجمعة، بوسط العاصمة الأردنية عمّان، تلبية لدعوة الحركة الإسلامية والحركات الشبابية والشعبية، نصره لمخيم جنين الذي شهد مجزرة إسرائيلية، وتضامناً مع القدس والمسجد الأقصى المبارك، الذي يتعرض لهجمة شرسة من حكومة الاحتلال، ورفضاً للسياسات الإسرائيلية المعادية للأردن. وقد طالب المتظاهرون الحكومة الأردنية

بتلبية المطالب الشعبية بطرد السفير الإسرائيلي من عمان، وإلغاء كافة المعاهدات والاتفاقيات الموقعة مع دولة الاحتلال، ووقف التطبيع، وقطع كافة العلاقات.

قدس برس، 2023/1/27

٢٨. "حزب الله" اللبناني يشيد بعملية القدس: أربكت العدو وكشفت هشاشته

بيروت: أشاد "حزب الله" اللبناني بـ"العملية الاستشهادية البطولية"، التي نفذها الشهيد خيرى علقم في القدس المحتلة، وأدت إلى مقتل 7 مستوطنين وإصابة آخرين بجراح. وقال في بيان، اليوم السبت: إن "هذه العملية الشجاعة أربكت العدو وكشفت هشاشته أمنه، وأدخلت الرعب والقلق إلى قلوب كيانه ومستوطنيه". مضيفاً أن هذه العملية "رد فعل سريع وحاسم وجريء على العدوان والمجزرة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين، وصفعة قوية لحكومة المتطرفين والفاستدين".

قدس برس، 2023/1/28

٢٩. "التقدمي الاشتراكي اللبناني" يدين مجزرة جنين ويدعو لإجراءات رادعه للاحتلال

بيروت: أدان الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني بشدة، المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين ومخيمها. واعتبر أن هذه المجزرة تشكل تصعيداً عدوانياً جديداً، يضاف إلى سجل الاحتلال الإسرائيلي المُنقل بارتكاب المجازر بحق الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/27

٣٠. تركيا والإمارات تدينان عملية القدس ضد المستوطنين في القدس الشرقية

رام الله: أدانت وزارة الخارجية لدى تركيا، اليوم السبت، عملية القدس، واعتبرته هجوماً إرهابياً. وأضافت أنها "تشعر بالقلق من أن تتحول الهجمات التي تصاعدت في الآونة الأخيرة في المنطقة، إلى دوامة جديدة من العنف"، داعية "جميع الأطراف إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للتهدئة، ووقف هذه الحوادث". ومن جهتها، قالت الخارجية الإماراتية إن "دولة الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب، التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، وتتنافى مع القيم والمبادئ الإنسانية"، وفق زعمها. وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية /وام/ أن "الوزارة تعرب عن خالص تعازيها للحكومة الإسرائيلية، وشعبها الصديق، ومواساتها لأهالي وذوي الضحايا، جراء هذه الجريمة النكراء، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين".

قدس برس، 2023/1/28

٣١. إدانات عربية لمجزرة الاحتلال في مخيم جنين والجزائر تدعو لحماية دولية للفلسطينيين

الجزائر - تونس - دمشق: أدانت الجزائر المجزرة الدموية التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين. وطالبت وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية في بيان صدر عنها، الجمعة، بتوفير الحماية الدولية من قبل مجلس الأمن الأممي ووضع حد لحالة اللامبالاة الدولية التي ساهمت إلى حد كبير في إمعان السلطة القائمة بالاحتلال في جرائمها وتحديها السافر لكافة القوانين والشرائع الدولية. كما أعربت تونس عن تضامنها الكامل وغير المشروط مع الشعب الفلسطيني في نضاله الباسل من أجل تحرير أراضيها واسترداد حقوقه المشروعة التي لن تسقط بالتقادم. وقالت وزارة الخارجية التونسية، في بيان صدر عنها، مساء الجمعة، إن موقفها الثابت يأتي إثر تتالي الانتهاكات المستمرة والممارسات المستفزة من قبل قوات الاحتلال في فلسطين وآخرها اقتحام مدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية. وفي السياق ذاته أدانت سورية ارتكاب قوات الاحتلال الإسرائيلي مجزرة مروعة في مدينة ومخيم جنين. وأكدت الخارجية السورية أن "إسرائيل" القوة القائمة بالاحتلال وحكومتها الإرهابية، تضيف هذه المجزرة إلى سجلها الحافل بأعمال العدوان والقتل، مستفيدة في ذلك من مظلة الحصانة والإفلات من المساءلة والعقاب التي توفرها لها الإدارات الأمريكية المتعاقبة في استهتار بالغ بالقانون الدولي وازدواجية فاضحة في المعايير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/27

٣٢. مجلس علماء باكستان يستنكر العدوان الإسرائيلي على جنين ومخيمها

إسلام آباد: أعرب مجلس علماء باكستان عن استنكاره الشديد، وإدانته الكاملة لاقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمدينة جنين ومخيمها، واعتبره تجاوزاً خطيراً وانتهاكاً سافراً للقوانين والأعراف الدولية وحقوق الإنسان. وأكد رئيس المجلس طاهر محمود أشرفي، ضرورة العمل على تعزيز ودعم مساعي السلام العادل والشامل وفقاً لمبادرة السلام العربية، والتوقف الفوري عن الممارسات المرفوضة التي تقلص فرص الحلول السلمية داخل الأراضي المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/27

٣٣. غوتيريش يدين عملية القدس ويدعو لضبط النفس بين الإسرائيليين والفلسطينيين

نيويورك - (رويترز): قال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة في بيان إن الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش "قلق للغاية" بسبب التصعيد الحالي للعنف في "إسرائيل"

والأراضي الفلسطينية المحتلة ويدعو "لأقصى درجات ضبط النفس". وقد أدان بشدة الهجوم، الذي أودى بحياة سبعة أشخاص على الأقل وأصاب عشرة آخرين في حي استيطاني على أطراف القدس.
القدس العربي، لندن، 2023/1/27

٣٤. عملية القدس واقتحام جنين أمام اجتماع طارئ لمجلس الأمن

واشنطن - علي بردى: طغت عملية القدس، حيث سقط عدد من القتلى والجرحى الإسرائيليين، على حيز واسع من الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس الأمن في نيويورك، بطلب من الإمارات العربية المتحدة وفرنسا والصين؛ للنظر أصلاً في تداعيات اقتحام القوات الإسرائيلية لمخيم جنين، حيث سقط 10 شهداء فلسطينيين. ولم يتضح على الفور ما إذا كان أعضاء مجلس الأمن سيتخذون موقفاً جماعياً من التطورات، أم أنهم سيكتفون بالتعبير عن القلق والدعوة إلى ضبط النفس وخفض التصعيد.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/27

٣٥. الخارجية الأمريكية تدين عملية القدس ولا تتوقع تغييراً في رحلة بلينكن إلى "إسرائيل"

(وكالات): قال فيدانت باتل، نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إن واشنطن تدين ما يبدو أنه "هجوم إرهابي" على معبد يهودي في القدس. وأضاف في إفادة صحافية أن المسؤولين الأمريكيين على اتصال مع نظرائهم الإسرائيليين، وأنه لا يتوقع أي تغيير في رحلة وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى "إسرائيل" المقرر لها الأسبوع المقبل.

القدس العربي، لندن، 2023/1/27

٣٦. الإدارة الأمريكية تطالب القيادة الفلسطينية بعدم تطبيق قراراتها السياسية قبل زيارة بلينكن

غزة- أشرف الهور: طلبت الإدارة الأمريكية من القيادة الفلسطينية، التريث قبل تطبيق القرارات السياسية التي اتخذتها في أعقاب العملية العسكرية الإسرائيلية في جنين في الضفة الغربية، خشية فشل مهمة وزير الخارجية الأمريكي المرتقبة بعد أيام. ودعت لتجنب الذهاب إلى الأمم المتحدة في هذا الوقت، رغم إدانتها لعملية جنين. وقد شدد الجانب الفلسطيني من جهته، على أن قرار وقف التنسيق الأمني، والانضمام إلى المنظمات الأممية لا يشكل "عملاً أحادياً"، يخالف الاتفاقيات الموقعة سابقاً، وأن ذلك كان بسبب تهرب "إسرائيل" من الاتفاقيات، واتخاذها سلسلة قرارات توتيرية.

القدس العربي، لندن، 2023/1/27

٣٧. البيت الأبيض "قلق للغاية" إزاء تصاعد العنف الإسرائيلي - الفلسطيني

واشنطن: أعلن البيت الأبيض، الجمعة، أنه "قلق للغاية" إزاء تصاعد أعمال العنف بين "إسرائيل" والفلسطينيين، إثر غارات جوية شنتها الدولة العبرية على غزة رداً على صواريخ أطلقت من القطاع انتقاماً لمقتل عدد من الفلسطينيين خلال عملية إسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي للصحافيين، إن الولايات المتحدة على علم بالتقارير التي تفيد بمقتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص في عملية إسرائيلية، وتأسف بشدة للخسائر في أرواح المدنيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/27

٣٨. فرنسا تدعو الإسرائيليين والفلسطينيين إلى عدم تأجيج التصعيد

باريس: دعت فرنسا، الجمعة، كلاً من الإسرائيليين والفلسطينيين إلى "الامتناع عن تأجيج التصعيد"، وذلك إثر غارات جوية شنتها الدولة العبرية على غزة؛ رداً على صواريخ أطلقت من القطاع انتقاماً لمقتل تسعة فلسطينيين خلال عملية إسرائيلية في جنين بالضفة الغربية. وأعربت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن-كلير لوجاندر عن أسفها كون أعمال العنف في الضفة الغربية أسفرت في شهر يناير/ كانون الثاني وحده عن مقتل 30 فلسطينياً. وشددت على أن "واجب حماية المدنيين في الأراضي المحتلة يقع على عاتق إسرائيل". وأكدت لوجاندر تمسك بلادها بحلّ الدولتين، مبيّنة أن فرنسا تعتبر أن هذا هو "الحلّ الوحيد القادر على ضمان سلام عادل ودائم للإسرائيليين والفلسطينيين".

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/27

٣٩. خبيران أمميان يدينان العدوان الإسرائيلي على جنين ويطالبان بإنهاء الاحتلال فوراً

جنيف: أدان خبيران تابعان للأمم المتحدة، الجمعة، تجدد الهجمات الإسرائيلية على مخيم جنين للاجئين في الضفة الغربية المحتلة والتي أسفرت عن مقتل تسعة فلسطينيين على الأقل، وطالبا المجتمع الدولي بالاستجابة لوقف العنف وضمان المساءلة دون تأخير. وحمل البيان توقيع المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، فرانشيسكا ألبانيز، والمقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفا، موريس تيدبول-بينز. وقد أكد الخبيران أنه "لن يحدث أي من هذا العنف إذا قامت إسرائيل بإنهاء

احتلالها غير القانوني الذي دام نصف قرن على الفور ودون قيد أو شرط كما يقتضي القانون الدولي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/27

٤٠. البرازيل والأرجنتين تدينان اقتحام الجيش الإسرائيلي لجنين في الضفة الغربية

برازيليا: أدانت الحكومة البرازيلية، اقتحام مدينة جنين ومخيمها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، والذي راح ضحيته تسعة شهداء، و20 جريحاً. وفي السياق ذاته؛ أدانت الحكومة الأرجنتينية، ما وصفته بـ"تصعيد العنف في الضفة الغربية المحتلة"، والاستخدام "غير المتناسب" للقوة من قبل الجيش الإسرائيلي خلال اقتحامه مدينة جنين ومخيمها.

قدس برس، 2023/1/27

٤١. رئيس "سي آي إيه" بحث تهدة الأوضاع مع كبار المسؤولين في تل أبيب ورام الله

تل أبيب: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) ويليام بيرنز يقوم بزيارة "سرية" إلى "إسرائيل" وأراضي السلطة الفلسطينية لمدة يومين؛ وذلك للبحث عن وسائل تضمن تهدة الأوضاع الأمنية بين الطرفين. وقالت إن مهمة بيرنز الأساسية هي الموضوع الإيراني، لكنه وصل في وقت بدا فيه أن الأمور تتدهور، ولذلك كرس وقتاً طويلاً لموضوع التهدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/28

٤٢. الكونغرس الأمريكي يقصي إهانة عمر من لجنة الشؤون الأفريقية بسبب مواقفها من "إسرائيل"

وكالات: استبعدت الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب الأمريكي النائبة إهانة عمر من لجنة الشؤون الأفريقية داخل الكونغرس، وهو ما أرجعه زعيم الأغلبية كيفن مكارثي -في تصريحات صحفية- إلى "موقفها المعارض لإسرائيل". ومن جهتها وصفت النائبة عمر استبعادها بأنه "تمييز وعنصرية وكراهية لأصحاب الأصول الأجنبية". فيما ندد عدد من النشطاء والسياسيين الأمريكيين ما وصف بـ"التحيز" ضد إهانة عمر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2023/1/27

٤٣. الأمم المتحدة: نداء إنساني بقيمة نصف مليار دولار لفلسطين المحتلة

نيويورك: أطلق مكتب تنسيق المساعدات التابع للأمم المتحدة (أوتشا)، نداء إنسانيا بقيمة 502 مليون دولار للأرض الفلسطينية المحتلة، لدعم حوالي 1.6 مليون من الفئات الأكثر ضعفا الذين يعيشون هناك.

وقال الناطق الإعلامي ستيفان دوجاريك، إن "خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2023 تقدر أن 2.1 مليون فلسطيني في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة بحاجة إلى مساعدات إنسانية"، مشيراً إلى أنهم يمثلون 58% من السكان في غزة وربع السكان الذين يعيشون في الضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/27

٤٤. تقرير: قراءة في قرار السلطة الفلسطينية وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال

أحمد صقر: يعكس قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس؛ وقف التنسيق الأمني مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي عقب المجزرة البشعة التي ارتكبتها جيش الاحتلال في مخيم جنين فجر الخميس، إلى أي درجة باتت صعوبة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمستقبل المجهول الذي ينتظرها. وأدى اقتحام قوات كبيرة من جيش الاحتلال لمخيم جنين، إلى استشهاد 9 فلسطينيين بينهم سيدة مسنة برصاص قناصة جيش الاحتلال وأصيب العشرات، ما تسبب بحالة غضب شعبي، واستتكار عربي ودولي للمجزرة الإسرائيلية.

رؤية فلسطينية.. خطوة مهمة ولكن؟

وفي قراءته لأهمية خطوة السلطة وقف التنسيق الأمني، قال رئيس مركز القدس للدراسات المستقبلية التابع لجامعة القدس، أحمد عوض: "هذه خطوة ضرورية، تأتي في زمانها، فحكومة الاحتلال الفاشية الحالية لا تضرب فقط بعرض الحائط بكل ما تم الاتفاق عليه من قبل، بل تعمل هذه الحكومة على إضعاف السلطة وإفكارها وإخراجها وصولاً إلى تفكيكها". وأضاف في حديثه لـ"عربي21": "السلطة تستبق خطة هذه الحكومة الفاشية، بأنها تصلب موقفها وتستعيد المبادرة والفعل أمام تلك الحكومة الإسرائيلية التي لا تريد فقط تفكيك السلطة وإنما تسعى لتفكيك المجتمع الفلسطيني، وهي لا تعترف للفلسطينيين بمطلب قومي، فهي ربما تعترف بنا كأفراد وليس كجماعة". وذكر عوض، أن "السلطة بقرارها تستبق خطة حكومة الاحتلال بأنها أيضاً تستعيد جمهورها ومحاولة تحقيق الوحدة الفلسطينية بكافة أشكالها؛ السياسية والميدانية مع كافة الفصائل، وهذا أيضاً يؤدي بنا أن نذهب نحو المظلة الكبيرة والوطن المعنوي المتمثل بمنظمة التحرير الفلسطينية". ورأى

أن "وقف التنسيق الأمني خطوة أولى، يجب أن تتبعها خطوات حقيقة كثيرة، ولكنها خطوة مهمة تستعيد بها السلطة المبادرة بشكل أو آخر، وهي لا تكفي، ولكي تكون خطوة حقيقية، لا بد من برنامج وطني واتفاق فصائلي وتنظيم المقاومة الشعبية؛ أي الوصول إلى برنامج وطني كبير ومتكامل".

من جانبه، رأى المختص في الشأن الفلسطيني والإسرائيلي مأمون أبو عامر، أن "القرار جيد ومهم جدا من ناحية المصلحة الفلسطينية، ولكن السؤال: إلى أي مدى يمكن للسلطة أن تستمر وتلتزم بهذا القرار؟، لأن السلطة وأجهزتها الأمنية مبنية من الناحية النظرية على الارتباط بالطرف الإسرائيلي". وأضاف في حديثه لـ"عربي21": "هل التنسيق - حال عودته - سيرتبط بالمصالح الفلسطينية أم بالضغوطات الإسرائيلية وحاجة الاحتلال له؟"، مشككا في "قدرة السلطة على إدارة هذا الملف وأن تلتزم بشكل مطلق بوقف التنسيق الأمني، خاصة في ظل الضغط السياسي الإقليمي الذي تعيشه السلطة، مع استبعاد إمكانية أن تقف الدول العربية إلى جانب السلطة، إلا بالشيء القليل".

ودلل أبو عامر على رأيه، بأن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، عندما حاصره الاحتلال في المقاطعة في رام الله، لم يتصل به إلا أمير قطر، منوها أن "السلطة يمكن لها التحرك في الجانب الذي يحقق المصلحة الفلسطينية، أو أن تخفض الجوانب التي تعود بالمنفعة على الاحتلال، لأن وقف التنسيق بشكل مطلق إجراء صعب على السلطة، لأن بنيتها لا تخولها بالتحرك بشكل مستقل". ونبه أن "التنسيق الأمني بصورته الحالية لا يخدم إلا الاحتلال ولا يخدم الطرف الفلسطيني"، موضحا أن "وقف التنسيق الأمني هو مطلب شعبي، وقرار وقف السلطة للتنسيق الأمني، هو ليس قرارا سياسيا ولكن عاطفيا تحت تأثير ضغط المجتمع، وعندما تبرد الأزمة، ستعود الأمور لما كانت عليه"، وفق تقديره.

رؤية إسرائيلية.. تقربنا من التصعيد

وتناولت الصحف العبرية بتوسع قرار عباس وقف التنسيق الأمني مع الحكومة اليمينية الحالية التي يتزعمها بنيامين نتنياهو، وتشارك بها العديد من الأحزاب الإسرائيلية المتطرفة. وأوضحت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، في افتتاحيتها التي كتبها، الخبير الإسرائيلي في الشؤون الفلسطينية، آفي سيسخروف، أن "وتيرة الأحداث والصدمات والمعارك ترتفع في الأراضي المحتلة، كما أن دوافع الشباب الفلسطيني للقتال ضد الجيش الإسرائيلي ترتفع، ولا يبدو أن شيئا ما في الأفق السياسي أو الأمني يمكنه أن يغير هذا الميل". وقالت: "كل العناصر التي من شأنها أن تبشر باستمرار التصعيد موجودة، بين الفلسطينيين والمستوطنين في أرجاء الضفة الغربية، والدم وعدد المصابين، كل هذا

تشكل برميل متفجر نجلس عليه نحن هذه الأيام دون أفق تهدئة، كما أن تركيبة حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل، لا تساعد في تهدئة الخواطر". وذكرت الصحيفة، أنه "بشكل متوقع، قررت السلطة وقف التنسيق الأمني "بكل أشكاله" في اعقاب العملية في جنين، ويمكن الاستخفاف بخطوة كهذه، لكن واضح أنها لها أثمان، ولا يدور الحديث فقط عن مسائل أمنية تجاه إسرائيل، بل حتى في مواضيع أبسط، مثل المواصلات وكل مظهر آخر للقانون والنظام".

أما صحيفة "إسرائيل اليوم" وفي مقال للخبير العسكري يوآف ليمور بعنوان "تجميد التنسيق الأمني قد ينتهي بالتصعيد"، أكدت أن "تجميد التنسيق الأمني، هو بشرى سيئة لإسرائيل، فمن شأنه أن يجد تعبيره بارتفاع نطاق العمليات وإلزام الجيش بأن يخصص في الفترة القريبة القادمة قوات أكبر في المناطق". وأضافت: "ما انتقل وقف التنسيق من الأقوال إلى الأفعال، ستكون حاجة إلى أعمال مكثفة أكثر في الميدان لأجل التغطية على أعمال مختلفة، كانت تنفذها حتى الآن أجهزة أمن السلطة؛ من اعتقال مطلوبين في مستوى متدن وحتى منع أعمال مدنية مختلفة مثل المظاهرات التي من شأنها أن تتطور لمواجهة مع قوات الجيش الإسرائيلي".

وقدرت أن السلطة من الممكن أن تتراجع عن وقف التنسيق الأمني مثلما فعلت زمن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بعد الإعلان عن "صفقة القرن"، وذلك خوفا من أن "تستغل حماس الفراغ الناشئ فتتعاظم في المناطق، وأيضا، انطلاقا من الفهم بأن التنسيق يخدم أمن ومصالح الطرفين". ورأت "إسرائيل اليوم"، أن "خطوة عباس تتبع من أن السلطة تتعرض لانتقاد داخلي قاس في ضوء العمليات الإسرائيلية التي قتل فيها نحو 30 فلسطينيا منذ بداية 2023"، مؤكدا أن الواقع بعد مجزرة جيش الاحتلال في جنين "لا يبشر بخير، ففي السنة الأخيرة، يوجد ارتفاع في عدد العمليات في الضفة، وهذا من شأنه أن يحتدم مع حلول رمضان، ما يستدعي من إسرائيل تشديد الأعمال الأمنية - السياسية حيال عموم الجهات في الساحة الفلسطينية، وهي مهمة غير بسيطة إذا ما أخذنا بالاعتبار تركيبة وخطط الحكومة الجديدة".

صحيفة "هآرتس" في مقال للخبير جاكى خوري بعنوان "الفلسطينيون يقررون إذا كان إعلان السلطة وقف التنسيق سيكون ناجعا"، أكدت أن "خطوة وقف التنسيق الأمني من قبل عباس متوقعة، وستؤدي إلى تأثير على الأرض أو تستدعي ردود دولية". وقالت: "وقف التنسيق الأمني، كان الخطوة الأكثر توقعا من جانب القيادة الفلسطينية في رام الله، وهي من بين الخطوات التي كانت بحوزتهم، وفي القيادة الفلسطينية يطالبون منذ سنوات بتدخل مؤسسات دولية، خاصة محكمة العدل الدولية في "لاهاي".

ونوهت أن "قضية التنسيق الأمني بالنسبة للشعب الفلسطيني، اعتبرت دائما سكين في ظهره، فالدعوات للتوقف عن التنسيق تظهر في الميدان في كل مناسبة، وتواجه في الغالب برفض عباس الذي يؤيد عملية التنسيق، وحتى أنه وصفها بأنها "مقدسة" في لقاء للقيادة الفلسطينية قبل بضع سنوات، ومع ذلك، في السلطة أعلنوا في السابق عن وقف التنسيق عندما اندلعت أزمات بين إسرائيل والفلسطينيين وتم وقف التنسيق لفترة محدودة".

وأضافت: "أمام الضغط غير المنقطع لوقف التنسيق، في القيادة الفلسطينية يعرفون أن هذه الخطوة ستؤثر على كل مجالات حياة السكان، وفي رام الله وفي إسرائيل يعرفون جيدا بأن الحديث لا يدور عن تنسيق بين كيانيين متساويين وأن الأجهزة ليست موازية من ناحية قدرتها ومواردها".

وزعمت الصحيفة أن "إسرائيل لا تهتم دائما بالتنسيق، وهي تقتحم المدن الفلسطينية دون أن تهتم بالشركاء في آلية التنسيق، لأن قدرتها التكنولوجية تسمح لها بالقيام بخطوات واسعة دون إعلان مسبق، في حين أنهم في الجانب الفلسطيني يحتاجون إلى التنسيق في أمور صغيرة جدا مثل سفر رئيس السلطة، وهم بالتأكيد يقدرون بأن إعلان السلطة وقف التنسيق لن يصمد لفترة طويلة". ورأت أن "وقف التنسيق هو رد عباس ورجاله على المناخ السائد على الأرض والذي يملئ بالفعل سلوكهم، فعدد القتلى الفلسطينيين لم تترك للرئيس الفلسطيني أي خيار، والأيام القليلة القادمة ستحدد مصير العملية؛ إذا كان هناك تصعيد فسيتحول الإعلان إلى كليشيه متآكل، وإذا وجد من سيقوقف التدهور فإنه سيعتبر خطوة هامة".

وتابعت: "الاختبار الأول لذلك سيكون اليوم بعد انتهاء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، والدعوات لمسيرات ومظاهرات في أرجاء الضفة، ومسألة الرد المحتمل من قبل التنظيمات في قطاع غزة، كل ذلك حيث في الخلفية يوجد أيضا الاحتكاك المتوقع في الأشهر القادمة، حيث رمضان و"عيد الفصح".

وذكرت "هآرتس"، أن قرار وقف التنسيق الأمني "لم يستهدف فقط إسرائيل، فقد أرسل أيضا للمجتمع الدولي، وبشكل خاص للإدارة الأمريكية، والأمر بالنسبة لعباس، الحديث يدور عن فرصة لوضع القضية الفلسطينية على جدول أعمال كل هؤلاء وفحص إلى أي درجة في الإدارة الأمريكية مستعدون للتدخل لصالحها".

موقع "عربي 21"، 2023/1/28

٤٥ . عملية القدس تعيد قواعد الاشتباك

إياد القرا

لم يطل الوقت كثيراً على جريمة الاحتلال في جنين وشعفاط، حتى خرج لهم خيرى علقم ابن القدس وابن فلسطين ليرد عليه الباب الذي فتحه بالأمس عند ارتكاب مجزرة جنين، حيث قتل 7 مستوطنين حتى كتابة المقال، وتضاربت الأرقام التي تصل إلى 12 قتيلاً، لكن الأهم أن هذه العملية تعيد قواعد الاشتباك مع الاحتلال، وأن العملية ضربة في خاصرة الاحتلال، وهز لجهاز الشاباك الذي يتفاخر بأنه يعرف كل ما يحدث، ليأتي له خيرى -الذي لم يُسجل عليه أي نشاط- من حيث لا يحتسب. ارتكب الاحتلال في الأيام الأخيرة عدة جرائم في الضفة الغربية، وآخرها في جنين، عبر مجزرة بارتقاء 10 شبان ومواطنين، في أوسع عملية اجتياح تحدث للمخيم من سنوات طويلة، بشاعة الجريمة بطريقة ارتكابها عبر استهداف المدنيين مباشرة، وكذلك استهداف المقاومين وحرق جثثهم، ويضاف إلى ذلك عمليات الاغتيال والقتل المباشر للشبان في نابلس وجنين والقدس، واقتحام مخيم شعفاط بشكل غير مسبوق، لهدم منزل المقاوم عدي التميمي.

في سياق الرد على ما يحدث، تُطرح مباشرة ردة الفعل الفلسطينية، وطريقة التعامل مع جرائم الاحتلال، وخاصة ما يتعلق بدور غزة كقوة مقاومة لديها إمكانيات للدخول في مواجهة، لكن بنفس السياق تُطرح الكثير من التساؤلات حول كيفية وطريقة الرد والتعامل.

ما يحدث حالياً أصبح معروفاً ومفهوماً وضمن سياسة الرد دون الإخلال بقواعد الاشتباك مع الاحتلال، عبر إطلاق صواريخ محدودة، سواء ضمن الإجماع أو خارجه، فأصبح متفاهماً عليه ضمناً، لكن الأهم هو التعاطي مع اعتداءات الاحتلال التي تطال مباشرة وبوضوح مواقع كتائب القسام، وترد الكتائب بطريقة مختلفة بين الفينة والأخرى، لكن بطريقة متطورة، عبر إطلاق صواريخ أرض جو وإطلاق المضادات الأرضية التي تصعب مستوطنات غلاف غزة، وهو تطور حدث في العام الأخير.

هذه المعادلة تحافظ على الرد من غزة على جرائم الاحتلال، في حين تحافظ على قواعد الاشتباك التي أرسيت منذ عام 2014، لكن التطور المهم الذي حدث، هو معركة سيف القدس التي طورت هذه القواعد، واعتمدت على ألا تبقى في غزة، بل تنتقل عبر الإجماع الوطني في التعامل مع الضفة الغربية واعتداءات الاحتلال، وهنا تُطرح تساؤلات مشروعة، حول متى وكيف وآلية التعامل مع اعتداءات الاحتلال في الضفة والقدس وفي الداخل المحتل، خاصة مع تصاعد اعتداءات الاحتلال. كل ذلك يخضع للنقاش هو وضع قواعد للعمل المقاوم، في مقدمتها تطور العمل المقاوم في الضفة، وخاصة أنه وصل إلى مرحلة كنا ننتظرها منذ سنوات طويلة، والخشية من أن أي تحرك آخر يؤثر

على هذا التقدم، وخاصة مع شراسة العدوان الذي يشنه الاحتلال على المقاومين ومناطق نابلس وجنين والقدس، وهل تدخل المقاومة في غزة للرد على عدوان الاحتلال سيصعد المقاومة في الضفة أم سينقلها إلى غزة، وتنتهي بانتها أي مواجهة.

وخاصة أننا شهدنا تحولاً مهماً في المواقف العربية والدولية المنددة بجرائم حكومة ننتياهو اليمينية الفاشية، والجرائم التي يرتكبها، إضافة إلى انكشاف عورة حكومة الاحتلال أمام المجتمع الدولي، بعد حكومة كانت تسمى يسارية -كذباً- وكانت تمارس القتل والإرهاب، في حين تفتتح لها الدول العربية أبوابها للتطبيع.

التطور النوعي للمقاومة في الضفة ليس بعيداً عن دعم المقاومة في غزة على جميع الصعد المادية، وهو ما يريده الاحتلال، وإنهاء ظاهرة المقاومة في الضفة، وقطع خط التواصل بين غزة والضفة، وعزل المقاومة في غزة عن التدخل، ومنع تكرار معركة سيف القدس.

وضع برنامج وطني للتعامل مع جرائم الاحتلال، هو السبيل لتحديد قواعد الاشتباك، سواء استمرار مشاغلتها أو ردها، أو الدخول بمواجهة، وإبقاء الباب مفتوحاً أمام جميع الخيارات، لكن بما يحافظ على استمرار جذوة المقاومة في الضفة، ومنع توقفها، بل الذهاب نحو تطوير نقاط الاشتباك، وانتقال العمل إلى داخل مدن الاحتلال كما فعل خيرى علقم أمس، وضياء حمارشة، ورعد خازم، وغيرهم من المقاومين، ومهاجمة نقاط الاستيطان ومواقعه، كما فعل الشهيدان جمال ومحمد عابد، وبناء بنية تحتية قوية قادرة على تطوير عملها المقاومة كما عرين الأسود، وما نجح مصعب اشتية ورفاقه في إنجازه، في بناء قوة عسكرية قادرة على مواجهة الاحتلال.

وفي السياق يُطرح تساؤل كبير حول دور السلطة وما المطلوب منها، خاصة أنها كانت خنجرًا في خاصرة المقاومة في الضفة، وتُجاهر بذلك، بل أنها تساهم في تغول الاحتلال على المدن الفلسطينية، عبر محاولة تفكيك مجموعات عرين الأسود واستمرار اعتقال المقاومين، كما الحال مع مصعب اشتية، واستمرار سياسة التنسيق الأمني، التي يوفر غطاء للاحتلال في ارتكاب جرائمه.

عملية خيرى علقم رسالة واضحة أن المقاومة هي السبيل الوحيد في التعامل مع جرائم الاحتلال، وأن العملية وضعت المسمار الأول في الحكومة اليمينية الفاشية التي تريد أن تبني سياستها على القتل والإرهاب، وأن قواعد الاشتباك بين المقاومة ستتغير وينتقل الفعل المقاوم داخل مدن الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2023/1/28

٤٦ . وقف التنسيق الأمني قد يقود إلى التصعيد

يوآف ليمور

تجميد التنسيق الأمني، الذي أعلن عنه رئيس السلطة الفلسطينية، أول من أمس، بشرى سيئة لإسرائيل. فمن شأنه أن يجد تعبيره بارتفاع نطاق "الإرهاب" والزام الجيش بأن يخصص في الفترة القريبة القادمة قوات أكبر لـ "المناطق".

منذ أول من أمس، أرسلت كتبية أخرى إلى الجبهة، في أعقاب عملية قوات الأمن في جنين، والتي قتل فيها تسعة فلسطينيين. صحيح أن الجيش الإسرائيلي أوضح أن هذا تعزيز موضعي ومؤقت، لكن إذا ما انتقل وقف التنسيق من الأقوال إلى الأفعال فستكون ثمة حاجة إلى أعمال مكثفة أكثر في الميدان لأجل التغطية على أعمال مختلفة، كانت تنفذها حتى الآن أجهزة الأمن الفلسطينية.

هدد أبو مازن في الماضي بأنه سيلغي التنسيق، لكنه لم يفعل هذا إلا مرة واحدة بعد الإعلان عن "صفقة القرن"، التي أعلنها الرئيس ترامب والتي تضمنت موافقة أميركية على ضم إسرائيل لجزء من "المناطق". واستمر التجميد في حينه بضعة أشهر، كانت إسرائيل فيها مطالبة بتشديد أعمالها في "المناطق". ووافق الفلسطينيون على العودة إلى التنسيق الأمني، ضمن أمور أخرى، خوفاً من أن تستغل "حماس" الفراغ الناشئ، فتتعاظم في "المناطق". من المعقول أنهم سيفعلون هكذا الآن أيضاً، انطلاقاً من الفهم أن التنسيق يخدم أمن ومصالح الطرفين.

تتبع خطوة أبو مازن من أن السلطة الفلسطينية تتعرض لانتقاد داخلي قاسٍ في ضوء الأعمال الإسرائيلية التي قتل فيها نحو 30 شخصاً منذ بداية الشهر (استمراراً لنحو 150 قتيلاً فلسطينياً في السنة الماضية). في الجيش يحاولون تقليص حجم المصابين، لكنهم يكونون مطالبين غير مرة بالعمل بعدوانية في ضوء المقاومة بالنار الحية من جانب المطلوبين، وأساساً في شمال "السامرة".

هذه هي الحالة، أول من أمس. كان الهدف قيماً - خلية من "الجهاد الإسلامي" نفذت عمليات في المنطقة وخطت لتنفيذ عمليات إضافية - وإن كانت حقيقة أن العمل نفذ في وضوح النهار، حين كان المخيم في نشاط كامل، ساهمت في شدة المقاومة وحجم الإصابات.

من المشكوك فيه أنه كان في الوضعية التي نشأت في الميدان ممكناً الامتناع عن هذه النتيجة. لكن واجب أن يفحص جهاز الأمن في التحقيقات الداخلية التي سينفذها فيما إذا كان ممكناً تخطيط العمل بشكل أو بتوقيت مختلفين بحيث يكون حجم الإصابات أقل. هذا انطلاقاً من الفهم أن مستوى إصابات عال يؤدي إلى هيجان في الميدان ويزيد الخطر بعملية أخرى وبالتصعيد.

في "الجهاد الإسلامي" هددوا، أول من أمس، بالرد على ضرب رجالهم. فالتنظيم يبذل في الأشهر الأخيرة جهداً خاصاً في تجنيد النشطاء وتنفيذ العمليات، بتوجيه وتمويل إيرانيين، لكن يتعرض الآن

لضغط شديد للرد حتى من جانب نشطاءه الميدانيين وكذا من قيادة التنظيم في دمشق. معضلة التنظيم هي إذا كان سيرد فقط بعمليات في الضفة أم بنار الصواريخ من غزة. في السنة الماضية سعى "الجهاد" ليربط بين الجبهتين، ما أدى إلى حملة "بزوغ الفجر" حين صفي قادتهم في القطاع. معضلة مشابهة يقفون أمامها الآن أيضاً.

في الجيش الإسرائيلي استعدوا لذلك بتعزيز بطاريات "القبة الحديدية" في الجنوب. وبالتوازي جرت، أول من أمس، اتصالات سياسية مع الولايات المتحدة، مصر، والأردن لتهدئة الخواطر وللإيضاح أن النار من غزة سيرد عليها برد إسرائيلي قاسٍ.

لكن حتى إذا انتهى الحدث دون تصعيد، فإن الواقع لا يبشر بالخير. في السنة الأخيرة يوجد تصعد للعنف في الضفة من شأنه أن يحتدم مع حلول رمضان في آذار القادم، وهذا يستدعي من إسرائيل تشديد الأعمال الأمنية - السياسية حيال عموم الجهات في الساحة الفلسطينية، وهي مهمة غير بسيطة إذا ما أخذنا بالاعتبار تركيبة وخطط الحكومة الجديدة.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2023/1/28

٤٧ . كاريكاتير:



الغد، عمان، 2023/1/27